

الحلم | درس بعد خطبة الجمعة | لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ان يهدي الله عاد فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:00:26

كل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم على محمد وعلى آل محمد كما آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. آآ صفة الحلم - 00:00:46

صفة جبلية في الاصل كما اشرنا قبل ذلك. ولكن يمكن لي المرء ان يكتسبها بشيئين. قال الله تبارك وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:01:14

فهذا هو محور ارتكاز التأسي. والذين يحاولون ان يتأسون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعجز عن ذلك فهؤلاء لم يريدوا الله ولا الدار الآخرة حقا. لن يريد القلب قد يريد ارادة عامة. او ارادة يعني اه ظاهرة. لكن قلبه - 00:01:44

بمعنى لم يعزم عليها ذاك العزم الاكيد. والا فكل صفة حتى لو لم تكن مواتية لقبرك. فاذا اردت الله عز وجل بها. وارتدت الدار الآخرة بها اعانك على حسن التأسي بها. كما قلت وان لم تكن مواتية لطبعك. كل انسان لما يقول انا كده. وطبعا - 00:02:14

واتخلقت كده. طب هذا الاسلام العظيم جاء ليروض من؟ الم يجد هذا الاسلام تروضك وينقلك من هذا القالب الجاهل الى القالب الآخر الحسن. اللي هو المطلوب الوصول اليه. ولذلك نصب النبي صلى الله عليه وسلم لك لتنظر اليه وتنقل. وكان - 00:02:44

بعض الصحابة رضي الله عنهم يقول في نفسه لاخرجن اليوم وارمق رسول الله صلى الله عليه وسلم طالع من بيته لينظر اليه. وآآ ابو حميد الساعدي وغيره ممن نقل صفة صلاته صلى الله عليه وسلم. ما نقلوها بهذا التدقيق الا انهم خرجوا ليرمقوا - 00:03:14

انه عليه الصلاة والسلام فنقلوا اليها كل دقيق وجليل فيه. والباعث على هذا والباعث على ارادة الكل هو الحب. فاحنا لما بنقل هذه النماذج من حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:44

المطلوب ان تتأسي به. كل واحد منا يعزم على الا يخرج من هذا المسجد الا وقد اخذ نموذجا من هذه النماذج ووضعه امامه. كل واحد في حياته مشاكل. اما مشاكل مع اهله مشاكل مع ابيه مع امه مع جيرانه مع - 00:04:04

انا مع اخواني مع اصحابه كل واحد يبقي له مشاكل. انا عايزك تستعمل صفة الحلم. مع الرجل اللي بينك وبينه مشاكل. يعني مثلا اذكر آآ ان كان مرة من المرات - 00:04:24

في سنة من السنوات مسجد كان بجوار البيت. وكان فيه رجل انا اعلم انه يكرهني. وهو عظيم. فخلاص احنا عرفنا ليه هو الرجل زعلان انا رجل متسنن وهو رجل عظيم. مع انني ما اذيته لانه جاره. وطبعا الجار - 00:04:44

ولا يستطيع المرء ان يؤذيه الا من تخطى حدود الله تبارك وتعالى بعد الدعوة الحسنة اليه وانا ما دعوته اصلا. وما قلت له ينبغي انك تفعل كذا وكذا. فانا حتى الان ما دعوته فلا ينبغي ان يعني - 00:05:14

يكون بيني وبينه مناوشات حتى ادعوه فيعلن عداؤه فيبقى لكل حالة تبوسها. فلما آآ كان المسجد الجانبي كان الرجل حريص تماما

على الامام. اول ما آآ دخل يعني الرجل اقام الصلاة - 00:05:34

عندها دلوقتي في الابن. وقال لي اتفضل. شكرا. خلاص؟ ومن يومه. من يومها ما ليش قوم وانا اسرع الامامة بصبعي. والمسجد الذي ادخل فيه فيفطن الناس الي وارى انني كلما دخلت جعلوني اماما لا اصلي - 00:05:54

يعني يمكن انا صليت في مساجد التفسير كلنا ما تركت زاوية من الزوايا ولا مسيرة من المساجد الا وصليت بها ظل الرجل هكذا وانا لا انازعه. حتى حدث اشكال لم يكن لي - 00:06:14

وانه نقلت عني وشاية انني اجاهد هذا الرجل او اتكلم فيه. فجاء ليلومني على فوجدتها فرصة ان انا ادخل معها في كلام هادي. سبحان الله! كما كانت العرب يقولون يقولون - 00:06:34

الحلم يستخرج الحية من جحرها. انت عارف الحية؟ عندها دهاء ومكر. وليس من السهل استخراج الحي لكن الانسان اذا ايه اذا كان حليما يصل به هذا الحلم ان يستخرج الحية من جحرها. وبدأنا يحصل بيننا - 00:06:54

نقاش ثقيف وتطرقنا فعلا الى مثل هذه البدع اللي هو بيعملها دي لكن لم اقل له يوما انني اعلم انه مبتدع. لان اول ما تكشف الورقة دي خلاص يبقى كده في عداء سافر بينك وبينه. لكن ينبغي ان تستعين بكثير - 00:07:14

من الغفلة في معاملة الخلق. اكثر حاجة تعيب البني ادم ان هو يظهر لغيره انه فهمه دي اكثر حاجة تعين. وكثير من الناس تضيع مصالحها بسبب ذكائه الايه؟ ذكائه الظاهر - 00:07:34

يعني الرجل هيتكلم كلمتين ويقول له انت عايز تقول كذا. او يقول له هات بني ادم. انت عايز توصل لكذا. طب ما تسبيه يلف. هو الرجل عايز يلف ليه؟ له هدف - 00:07:54

طالما بيلف على عينك وانت فاهمه وعارفه وشايفه وبيلفه ايه اللي يضرك في الموضوع؟ سبيه يلفه لان هذا اللفظ لا يضره انما يضره انه يلف وانت مش عارف. فربما يغتالك ربما يكفر بك. لكن ازا كنت انت عارف وفطنت اليه وشايفه وهو بيلف طب ما تسبيه -

00:08:04

حتى ترى عاقبة والكلمة الكلمة التي كثيرا ما اقولها في دروسي قيل لاعرابي من العاق ما انت فاهم هو راجل مثلا على آآ مذهب فكري معين وانت وارد لان عندك حاجة. بحيس انك انت تستخرج - 00:08:24

ما عندكم القصد يعني القصة لها زيور طويلة لكن في النهاية استقامت سيرة هذا الرجل. ولعله يعني حاضر معنا يعني الجمعة الان. رجل يعني وكان من اقطاب هذا المسجد. من اقطاب هذا المذهب. فابدعوا يا اخوانا - 00:08:44

عايزة نفس طويل. والدعوة يمكن ان تدعو طويلا ولا ترى اثر دعوتك. فلا تستعجل. في بعض الناس استعجل يعني دعى الناس عايز يشوف هداية وعايز يشوف كده يعني ثمرة للدعوة. لأ. المهم استقامة المنهج وان تسلم الراية - 00:09:04

ده المطلوب منك. لكن انك انت ترى الثمرة بعينيك ده مش مطلوب منك. قال صلى الله عليه وسلم يأتي النبي ومعه ويأتي النبي ومعه الرجل ويأتي النبي ومعه الرجلان ويأتي النبي وليس معه احد. جاي لوحده - 00:09:24

يوم القيامة ليس معك احد. طب والمدة الطويلة التي قضاها على الارض يدعو الناس؟ اين الثمرة؟ طب هل هذا النبي يؤدي كما امر لأ ادى كما امر قطعاً. وما قصر لان الله عز وجل يوم ارسله اعانه - 00:09:44

كما قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من النار. العصمة هنا دي معناها معناها القتل. يعني انطلق ولن يقتلك احد. خلاص - 00:10:04

واي اذى انسان ممكن يحتمل في بدنه فلا بأس بذلك. فاذا كونك تدعو ولا ثمرة لدعوتك هذا لا يدل بالضرورة على فشل منهجك. على فشل منهجه. لكن الانسان اذا انطلق يتدثر بالحكمة - 00:10:24

اذا انطلق. الناس لهم جهالات وناس بيكرهوه كثير. لا سيما اذا كان هناك جهاد دائمة تثبيت هذا الكره. تغذيه باستمرار كان هو حادس في زماننا الان. انت منبوز وان لم تفعل شيئا. انت متهم - 00:10:44

ان لم تثبت ادانتك. خلاص انت وانت منطلق لازم تعمل حسابك على كده. انت متهم. توسيع دائرة الاشتباه انت اول اول واحد داخل

في الدائرة. بدون ما يكون لك اي جريمة. وبدون ما يكون لك اي جريمة. طب هذا هذا المكر - 00:11:04

ماذا تفعل فيه؟ تدفعه بجرعة حلم. والحلم مش معناه الضعف. ارجو ان الاخوة ويفرق ما بين الحلم والضعف. الصياح حاصل مسلا موقف قريب. يا اخي واحد فيه كمين وبتاع قل له فين البطاقة بتاعتك؟ قال له عايز البطاقة ايه؟ قال له زي ما بيقول لك قال له مش مديك حاجة ابوك وامك وبتاع وانا داخل فيها. طب ايه الثمرة من - 00:11:24

الحدوة الخائية دي ما هي الثمرة ولا حاجة. طبعا هي كانت في لها ثمرة مر بعد ذلك. عليه وعلى اخوانه ايضا هذا لا نستطيع ان نقول ان رجل شجاع ولا ان رجل غيور. لا هذا رجل جاد - 00:11:54

لابد ان يرد هذا بجرعة حلم. لا سيما اذا كان عاجزا. انما انت يقول ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرح. فمن تكويني فاني مقوم ومران تعويجي فاني معوجه. انت عايزني ايه؟ عايز ايه بالزبط؟ عايزني ابقى اكتبه وافتح صدري انا جاهز - 00:12:14

عايز ابقى حلیم وابن حلال انا جاهز. على متى يقول الانسان هذا الكلام؟ يوم ما يكون قادر على تنفيذ هذا الكلام. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم تمر على المعذبين من المسلمين. ويقول كما قال لال ياسر صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة. بل - 00:12:44 قال الله عز وجل له كفوا ايديكم واقموا الصلاة. واي حادث فردي مثل هذا بيضخم جدا ويصل الى اخر الناس انه مش قال له ابوك وامك ولا ضربك دبح. وقعد يسلم فيه. يقول لك سدق - 00:13:04

انا شفته وهو بيسمعني ده الكلام ده لما يوصل لمين؟ ده اخر واحد. وانت عارف بقى عارف الناس وعارف السيناريوهات بقى ولما يفردوا الدرامية والكلام ده والناس اساتزة في العملية دي. وان لم يدربوا وان ما دخلوش مدارس لكن عندهم الحبكة الدرامية دي يعملوها كويس جدا. لا الجهاد - 00:13:24

نبهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا. لما ارادوا ان يقتلوا عبدالله بن ابي بن سلول. لما قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. عبدالله ابنه المسلم بقى حسن الاسلام ده قال لابييه والله لن - 00:13:44

تدخل حتى تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاعز وانت الازل. خلاص كفاية علينا ابنه طب الا نقتله؟ قال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه - 00:14:04

طب هو يسألون من اصحاب النبي؟ عليه الصلاة والسلام؟ هو ده معدوش الصحابة؟ وان كان رآه. وان كان سمع كلامه بل فعل معه النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يفعله مع كثير من الاخيار. وان هو - 00:14:24

كفنه بثيابه. خلع البوردة بتاعته صلى الله عليه وسلم وكفن عقله انه يغسلوه. هذا المنافق كفنه ونزل في قبره. ويقوم يشرف يشرف هذا الرجل بانه ينسبه لنفسه قل معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. ليه؟ اخر واحد في جزيرة العرب لما بيصلوا ان النبي - 00:14:44

هجر ابن ابي ابن سلول يفضلوا يزودوا كلمة في كلمة في كلمة في كلمة لحد ما يبقى النبي صلى الله عليه وسلم قال لصحابه كلهم قل هو قتل عبدالله لوحده؟ لا - 00:15:14

ده نادي الجهد. فلما يكون واحد ناوي يركب الناقة بتاعته وييجي من اخر بلاد العرب علشان يسلب وخطر في باله ان يسلم يقول لك الحمد لله انا ما رحتش ده كان زماني دلوقتي في خبر كان. وخلاص ويقعد في مكانه ولا يذهب. فانظر الى حكمته صلى الله عليه وسلم. وانظر الى - 00:15:24

ايضا. ولذلك قيل لشعبة ابن الحجاج رحمه الله لم لا تحدثون القصاص؟ القصاص بتوع الموالد يقعد يسقي لك بقى حكاية الزين ابو ليلة وحكاية الجمل اللي قال له بص قامت شفته مقطوعة من فوق. وهو قاعد يقول له قل له ليه الجمل شفته مقطوعة من فوق - 00:15:44

قال له والله ما انا عارف. قال له جا لي النبي بيشكي له. النبي قال له خد وقام عامل كده فقام ايه؟ قام قاطع له شفته. واخذ بالك؟ وتشوف بقى الجهلة اللي - 00:16:04

يمصصوا بقى ايه بشفايفهم والكلام ده وكل واحد بيبقى نفسه في الميكروفون يبقى قدامه عشان ايه يمصص لي شوية واسمع الناس الممصصة دي. فالقصاص دول كانوا يروحوا عند المحدثين عشان يسمعوا لهم حديثين ثلاثة وامي على حديسين يخطوا بقى ويكبر ويكبر في الحديث لحد ما تلاقيش في الاحاديث الا - [00:16:14](#)

كلمات متناثرة في الاول والنص والآخر. لما لا تحدثونا القصاص؟ قال يأخذون منا الحديث شبرا فيجعلوه ذراعا. خلاص؟ فعشان كده لا نحدد هؤلاء. طيب انت خليك بقى رجل بقى ما انتش متأسى للنبي صلى الله عليه وسلم. وما انتش متصور - [00:16:34](#)
انك محسوب على هذه الدعوة وعملت اي عمل شائك. الناس بيتناقلون واحد ورا واحد ورا واحد لحد ما يصل الى اخر واحد باسوأ ما تتوقع وباسوأ ما انت سامع. احنا لما قال لك الريان والسعد والكلام - [00:16:54](#)
الحدوتة اللي هم عملوها ديت احنا كان يقابلنا الناس واخذ بالك؟ انا مرة واحد قابلني قال له من يا سعدي انا طبعاً مش ما كنتش واخذ بالي من الموضوع ده لحد ما تكررت المسألة. كان فيه زابط اسمه علي خاطر في آآ في اسكندرية كان قتل في احداث بقى مصادمات - [00:17:14](#)

طلعت مرة اسكندرية وانا ماشي في الشارع فواحد قابلني كده وقال لي انا مش علي خاطر. قلت له تبقى علي عوض ها؟ واعمل له ايه؟ يقول لي انت انا مش علي خاطر. وانا طبعاً لو ما كنتش قريت خبر علي خاطر في الجرايد والكلام ده مش عارف يطلع مين علي خاطر - [00:17:34](#)

طب وانا اذا حملونا احنا المسؤولية. حملونا هذه المسؤولية. فانت لما بتعر بتعر ما بتعرش نفسك بتعر اتجاه باكمل. يبقى اتق الله. يعني وانت ماضي الى سريرك. اعتقد بينك وبين نفسك كده. ان هذا - [00:17:54](#)

نزل اليك وحدك. ومطلوب منك على سبيل الحتم والالزام ان تبلغه للناس. عيش الدور ده ان الاسلام ده انت بس اللي هتبلغه. ومطلوب منك على سبيل الوجوب ان تبلغ هذا الاسلام. ده بيعطيك طاقة - [00:18:14](#)

وايضا يعطيك شرفاً بالغاً. انت لو بترتقي لفوق تطلع به. فعشان كده يا اخواننا لا ان تترك الحلم طرفة عين وانت تدعو الناس. وانت تدعو الناس. آآ وانا بقرأ في - [00:18:34](#)

نجمع طرق حديث انس ابن مالك خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. فما قال في يوما لشيء تركته لما تركته ولا لشيء فعلته لما فعلته الحديث ده عاجبني جدا اسر في جدا. وقفت في طريق على في طريق مطرق هذا الحديث على قول انس -

[00:18:54](#)

قال وليس كل شيء كنت افعله مواتيا لصاحبي شف الكلام يعني بقول انا ما كنتش له على هواه دايماً. وما فيش حد ابدى يكون على هوى صاحبه مية في المية. ابدى. ابدى. الا ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:24](#)

او النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر بس. انا لا اعرف في كل ما قرأت مثلاً استطيع ان كان كلاهما مواتيا للآخر مائة بالمائة الا لابي بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما غير - [00:19:54](#)

مش ممكن تكون مواطن صاحبك كل اللي نفسك فيه تلاقيه يعمل صح. لازم تفهم حتى لو فهمت غلط مرة. حتى لو صاحب كان مجنيا بس انت اديك فهمت غلط. لحد ما هو فهمك ان الحكاية مش كده. يقول انس ولم اكن موازيا يعني - [00:20:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني برضو كان مقصر في الخدمة. ومع ذلك لم يكن له يوما على مدار عشر سنوات قم لما فعلت لشيء فعله ولا لم تركت لشيء تركه. فاطر هذا في انس - [00:20:34](#)

غاية الترتيب فعشان كده احنا بنقول ننظر لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والنماذج التي ذكرناها سواء كانت مع المشركين وكانت مع اليهود وكانت مع الاعراب او كانت مع المسلمين. وتفعله. يعني مثلاً في الصحيحين - [00:20:54](#)

كل ما اقرأ هذا الحديث اتعجب من حلم النبي صلى الله عليه وسلم. لما جاء ذو خويصرة التميمي وهو جذب الخوارج. وقد قسم النبي صلى الله عليه وسلم غلاء البحرين. فجاء في الآخر - [00:21:14](#)

فما لقاش حاجة. فطلب نصيبه من الغنائم فما ادالوش. وارجاه الى حين ما يأتي شيء اخر ايه يراقبه قال والله هذه قسمة ما اريد بها

وجه الله. فغضب النبي النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد خبت وخسرت ان لم اعد الست احق اهل الارض ان اعدل - [00:21:34](#)
لما يقول له هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. يقول له لقد خضت وخسرت ان لم اعدل اولست احق اهل الارض الا بقعدة؟ فقال جبريل
قال له افلا نقتله يا رسول الله؟ وفي رواية ثانية - [00:22:04](#)

يا عمر لان هذا الحبيب حديث الخوارج مروي من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة. قال لا انه يخرج من ضئى هذا من من
اصله ومن نسله. اقوام يحقر احدكم صلاته الى - [00:22:24](#)

هذه وصيامه الى صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم لان ادركتهم لاقتلهم قتلًا يعني لا ادع منه احد. اتركهم كاعجاز نقل
منقعة. شف بيقول لان لاقتلهم قتل عاد ومع ذلك لما قالوا افلا نقتله؟ قالوا لا. قال لا. والحديث الاخر - [00:22:44](#)
الصحيحين برضو عفوا الحديث الذي مش حديث النسوة. حديث النسوة الاتي. آآ لما آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصد الغنائم
فمفرمة والد النصر قال يا بني آآ هلم بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنا نصيب شيئا. والمحرمة كان - [00:23:14](#)
الصوت صوته تخين كده. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان لابس عباية. فاول ما سمع صوته على الباب من خالع العباية وخرج الى
محرمة. وهو عارف طبعا عارف ايه المخرمة وقيمه تماما. وبعدين - [00:23:34](#)

كده البورصة كده واياه واعطاها له وجعل يريه محاسنها. شف الاطار ده شف شكلها ازاى شف مدفوع من هنا ازاى شف دي الكلام ده.
فاخذها مخرمة فاخذها وطبعا اللي ظهر على يعني وجه اسارير الرضا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضي - [00:23:54](#)
الكرامة رضي مكرمة رضي مكرمة. القوي يضره عليه الصلاة والسلام لمكرمة يغدر. شف الرحمة اول باعث من بواعث الحلم. الرحمة
للجهال. واذا عرفنا في الانسان ولد اصلا جهولا وظلوما وان الامر كما قال ابن مسعود وغيره اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[00:24:14](#)

ونحمد ضلالا فهدانا وعلمنا. فاتى امة جاهلة وايضا المغيطة رضي الله عنه وتواتر هذا عن جماعة من الصحابة انهم كانوا يقولون ذلك.
وآآ خبر المغيرة ده في صحيح البخاري رواتب كتاب الجزية في اول كتاب الجزية. آآ ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه آآ -

[00:24:44](#)

كان يقرب البرموزان. الروزان ده راجل كان فارسي. واسلم وحشر اسلامه. وكان عمر ابن الخطاب يستشيريه في آآ بامر الله حب عمر
الخطاب يغزو المشركين فارسل الى الارمزان. قال له ما تقول في مغازي هذه - [00:25:14](#)
ايه رأيك ان انا اعمله؟ قال يا امير المؤمنين مثل المشركين كمثّل طائر له او رأس وجناحان ورجلان. فان كسر جناحه قام الطائف
بالرأس والجناح والرجلين. هم كسوة ان كسر الجناح الاخر قام بالرأس - [00:25:34](#)

والرجلين وان شدخ الرأس فلقت راسه يعني لم يقم الجناحان ولا الرجلان طوال الرأس فعليك بالرقص. والرأس كسرى والجناح
قيصر. والجناح الثالث فارس. طبعا الشرح يدور يقول ان هذا الكلام فيه اختصار. واتى بروايات كثيرة تدل على المراد من هذا الكلام
المختصر. مش هو ده البحس بتاع عشان كده انا همر عليه - [00:26:04](#)

المهم عمر بن الخطاب عقد الراية للنعمان ابن مقرن وكان معه ابن غيرة ابن شعوب. وقاموا طالعين على فارس. قام طالع لهم كسرى
باربعين الف. وطبعا قبل ما يحصل ايه؟ قتال قال فيه ترجمان. فقال لي الترجمان قل له - [00:26:34](#)

ما انتم ما انتم هكذا بضمير الايه؟ الغائب. كانه بيكلم حجارة بيكلم حيطة. مش يقول من انتم يبقى خطاب من يعقل لأ يخاطبهم
كأنهم حجارة. ما انتم؟ اولستم يا معشر العرب - [00:26:54](#)

كنتم تأكلون الجير وتمصون الجلد والنوى. والله لولا لولا ان ننجس رماحنا لاعملناه فيها. فالمغيرة ابن شعبة قام قايم قايل له قال له ما
غادرت شيئا من صفتنا. احنا كده. كنا وحشين وكنا دربانين وكنا كل حاجة - [00:27:14](#)

حتى بعث الله الينا رسولا. شف بقى الكلام كنا كده اه زي ما انت بتقول بالظبط ما تركت شيئا من الا ذكرتها. حتى بعث الله الينا رسولا.
من نسبنا نعرف اباه وامه - [00:27:44](#)

فدعانا الى قتالكم. خلاص؟ فان الاسلام واما الجزية واخبرنا ان من مات منا فله الجنة. وان من بقي منا رقابكم. شف بقى الكلام واحد

منفرط بعقيدة. بعقيدة طالع له في اربعين الف. قال له احنا - 00:28:04

اللي هيموت هيروح الجنة واللي هيفضل مش ممكن انت تملكه. ولا تبقى سيد عليه في يوم من الايام. ما هو يا يموت يا يبقى سيد. حاجة من ما نعرفش غير كده. لكن اعيش وانا مستغل على وجه الارض. وانت راكبي! لأ دي ما نعرفهاش بقى. الموت اصلا -

00:28:34

قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين؟ النصر او الشهادة يبقى اذا عاش يبقى سيد خلاص واذا مات ندخل الجنة. هشوف شف الصحابة وكيف اذا كانوا ولذلك عزوا. عشان كده ايه النعمان ابن مقرر لانه كان قيد الجيوش قال للمغيرة بيقول له يلا بقى نشتغل ونهجم عليهم قال له - 00:28:54

لعلك يا مغيرة شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد فلم يخزيك ولن لكنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اذا مضى اول النهار يقاتله يعني في - 00:29:24

ارواح الريف يعني وفي وقت الصلوات. اللي هي ايه؟ يعني وقت تنزل الرحمات. فاحنا عايزين نقول يا اخوانا التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم واجب. التأسى واجب. وكلما حمي ايمانك كلما سهل عليك - 00:29:44

بالتأسى وان كان على خلاف طبعك. ونكرر هذا الكلام اذا يعني كنت تريد الله عز وجل دار الآخرة سهل عليك الناس. يبقى اذا وانت ماضي في الناس تدثر بهذا الحلم. ولا تسمعن منهم - 00:30:04

اذى كثيرة لسة الايام دية ولسه الجماعة اللي هيشتموك يبجي. كمان تداه طلائع الفتح واللي هم بيعملوه ده صلاة على النبي. بيهزوا كل حاجة. كانت ثابتة. سواء كان في الاصول او كان في الجزئيات. لو انت - 00:30:24

و ضد الغضب ده بيضيع الحجة منك. لما بتغضب اوي تتعصب تلاقي الكلام البدحي راح منك. لازم حضرت حجتة. والمسألة الجاية والايام الجاية هي مسألة حجج. انت مستضعف ما عندكش حاجة. وانا عايز اقول لك - 00:30:44

برضو اعتدل الصحة الحالية. يعني من سنة الصحوة دي كانت بدايتها الحقيقية سنة ثلاثة وسبعين او قبل ذلك بسنة اثنين يعني مسلا قلت اوائل السبعينيات بدأت تظهر ظهورا اذا ملفتا في سنة ستة وسبعين سبعة وسبعين. يعني المسألة بقى لها بتاعة ايه؟ ثلاثين سنة. ثلاثين سنة وترى كل هذا العدد مع كثرة - 00:31:04

معوقات يبقى هذا دين الله ناضج فانت اعتبر اعتبر بهذا واعلم انه كما قال الله تبارك وتعالى. وما النصر الا من عند الله. احداث سبتمبر دي جاية التتار وجدوا ثغرة. عشان يدخلوا بها - 00:31:34

على بلاد المسلمين. هذا هو الذي سيزكي روح الجهاد عندهم. عند المسلمين الغافلين. المسلمين ناس احرار لا يرضون بالذل ولا بالهزيمة. ولعل لنا مواقع ستأتي مع هؤلاء الكافرين لكن مع قرار الامتحان الذي يعني نراه كل يوم وننتظر حتفنا ننتظر حتفنا ولا -

00:31:54

لأنهم احاطوا بنا. احاطة السوار بالمعصم. لا اقول هذا تبيسا للجماهير. لا. هم فعلا مصر ومصر كفارا وهذا المكر الجبار بقى له سنوات طويلة. مش مكر النهاردة. هم ناس شغالين صح - 00:32:24

كل واحد يبجي يضع لبنة في الجدار ويمضي. والثاني يحط لبنة في الجدار ويمضي. احنا بنعمل ايه؟ يبجي يلاقي اللبنة يقول لك دي معوجة شوية طيب يوم هتقدر راميتها ويقول لك اما اجيب انا لارينا عدل. وعلى ما يجيب عدل تكون مدة ايه؟ مدة وزارته خلصت. خلاص؟ ده ازا - 00:32:44

هيبجي الثاني يلحقها ونفضل في ربع الجدار بقى لنا اربعين سنة. الجدار لسه ما طلّعش. ليه؟ عمل غير منزّم النهايات شغالين. انا من آ سنة آ تسعين قرأت في مذكرات بعض آ زباط المخابرات الامريكية - 00:33:04

الكتاب ده مشهور بالعربية ومخزول يعني واشتريته من عند بتوع الجرايد. قال ان احنا مخططين للدولة البترولية ولغزو الكويت من سنة خمسة وسبعين. ايام ما كان جورج بوش اللي هو الاب - 00:33:24

كان هو رئيس المخابرات الامريكية في ذلك الوقت. مخططين المسألة دي ونشروا كم؟ وقالوا ان هي المسألة بتستهدف بقعة المكان

اللي فيه بتترول. المنطقة الشرقية في السعودية والامارات والحتة من العراق والكلام ده اللي هو تعمل دايرة كده. دي هتبقى -

[00:33:44](#)

دولة منزوعة السلاح تبع الامم المتحدة. ليه لان اصبحت في دلوقتي اتفاقيات اقتصادية وما عدش الارض بتاعة ملك حد. الارض ملك الامم المتحدة هي ابو الخلد. فبدل ما واحد طالع في عنده بتترول وعمال يتحكم فينا ورقابينا لأ. يبقى دي ارض محايدة ودولة العالم

[00:34:04](#) - كله

خلاص وانت عايز تبرملني بتترول نديك برميل جلد نديك برميل سولار نديك والكلام ده انا ابوك وهاديكم على قد حاجتها شئنا ام ابيت. خلاص ونشروا الكلام ده. ما انت يعني الكلام ده منشور ومبذول. وطبعا الكلام ده عشان يطلع ويصرح له - [00:34:24](#)

ويصدر للعربية. طبعا المفترض ان هو موجود عند الجهات المعنية من يوم ما فكروا فيه. ومع ذلك اعدائنا مواضيع وشغالين حتى يحيطوا بالجماهير الاحاطة الخطيرة اللي احنا شايفينها دي. طيب لما انت تلاقي نفسك محاط - [00:34:44](#)

انت عارف انا لا اجد تشبيه لواقع المسلمين. مثل تشبيه قصة اصحاب الموت الثلاثة اللي ده القصة اللي انتم عارفينها كلكم. ثلاثة دخلوا غار الدنيا بطرت دخلوا غار على ما المطر يقف. فنزل حجر - [00:35:04](#)

قمة الجبل مما يهبط من خشية الله. الكلام ده ورد فيه بعض طرق الحديث. وقام ساجد عليهم ايه؟ باب حجر قد كده هو. ده

هيزحزحوه ازاى ده؟ عشان كده التفت بعضهم الى بعض وقالوا ان - [00:35:24](#)

انقطع الخبر وعفى الاثر. عليه العورة. هو ده الامر بتاعنا بقى. خلاص ما فيش يعني ما فيش خرم هنا انا نازل الحجر متفصل على باب النار. خلاص؟ اهو ده بقى الحوافط الايه؟ السوار بالمعصية - [00:35:44](#)

لكنهم كانوا ناس لهم تعلق كامل بالعبودية. قالوا انقطع الخبر وعفا الاثر فادعوا الله بصالح اعمالكم. هو ده الحاجة الوحيدة اللي هتطلعنا بالوردة دي. فكل رجل دعا في الدعاء الذي تعرفونه. انا باقول لك لو انت الرابع بتاعهم هتقول ايه؟ عندك حاجة سريعة كده

[00:36:04](#) - دلوقتي اهو

يقوم قايلها على طول زي ما هم قالوا ولا تقعد بقى تفكر بقى وتنقل الزاكرة وبتاع وتقول لأ ده اقصد به ولا ما اقصدش الكلام ده هتحبسهم انت اللي هتحبسهم. يعني هم كل واحد قال حاجة قام الحجر اتزحزح شوية. طب اتفضل الرابع ده اللي هو لا بيهش ولا

[00:36:34](#) - بيهش ما عندوش حاجة ده

مشكلة لكن هؤلاء لما كان لهم تعلق كامل بالعبودية حرك الاخلاص الحجر. حرك الاخلاص يبقى انا عشان اطلع من الورقة دي الورقة اللي انا فيها دي وانا مستضعف والقرار ليس بيدي وانا ما عنديش عتاد ولا - [00:36:54](#)

فقوة ان انا استطيع ان اصارع هؤلاء اللي داخلين في حرب النجوم والكلام ده. قل لي بضربات نووية صغيرة كده يعني مش هنعمل قنبلة دي عشان احنا البلد عايزينها. هو هيعمل قنبلة نووية ويقعد يصلح فيها ليه؟ لأ هو عايز البلد. فيقول له يا موجه بقى -

[00:37:14](#)

تقوم تنفجر في حدود كيلو مسلا. كيلو متر مربع كده وبتاع ما تزدش على كده. خلاص يرمي له ثلاث اربع خمس ست قنابل هنا وهنا وهنا يخرب البلد ويدخل ياخذها. طب انا لما اكون رجل ببحاريني كما يشعر من فوق حرب النجوم وبعث لي الصاروخ من زحل. ها -

[00:37:34](#)

واخذ بالك اعمل له ايه ده؟ انا ما فيش غير رب العالمين بقى. ما فيش غير رب العالمين سبحانه وتعالى. وعندنا يعني حاجة ممكن نعتبر بها التاريخ الحديث وهي كانت سبب في سقوط الرئيس الامريكي جيني كارنر برغم المجهود الكبير الذي فعله. هو كل اللي

[00:37:54](#) - يحصل في منطقة

الشر الاوسط دي هو الراجل ده اللي عندي. هو الذي مهد له. هو الذي مهد له. ومع ذلك لم يعفه الشعب الامريكي سبب الفضيحة التي حدثت له في ايران. بعد ما الثورة الايرانية قامت وانا طبعا ما باقولش الكلام ده عشان نحتج - [00:38:14](#)

الروافض والكلام ده. لكن فيه احداث وعبر عامة انا باخذ العبرة منها وبوظفها توظيفاً صحيحاً على مقتضى مذهبي. على مقتضى

مذهبننا نحن اهل السنة والجماعة. آآ لما الجماعة الثورة الايرانيين آآ يعني اخذوا ذراع موزفين في السفارة الامريكية رهائن في بداية الثمانينيات - 00:38:34

وقال لك بقى مش هنطلعهم والكلام ده. فامريكا باعتبار انها الشرطي وناس بقى يعني مخابرات تواصل الكلام ده. قال لك احنا هنعرف العالم كله ازاى الموزف بتاعي من السقف. شف السقف صب اهو انا هقوم شده بخيط كده اهو واقوم مطلعته من فوق عشان الناس - 00:38:54

تعرف احنا مين. زي ابو جهل. في موقعة بدر ابو سفيان هرب بالعين وبتاع وبعث لهم رسالة ارجعوا انتم بقى خلاص ابو جهل قال احنا نرجع نرجع ازاى وانا ابو جهل؟ لا لابد ان نلد بدرا ونشرب الخمر وتغنينا القيام - 00:39:14

فتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا. يعني اعمل حتة كرت ارهاب كده. اي حد يفكر في يوم من الايام يعمل اي حاجة يفتكر ايام ما احنا كنا عند بدر بنرقص ونغني والكلام ده. ومش خايفين من المسلمين. وراح عند بدر وكانت القصة المعروفة ونزل في القليل وراح - 00:39:34

ايه ده؟ فهم دول قال لك احنا بقى هنعمل بقى وبابا رايعين في صحراء هناك في كاليفورنيا وعملوا مبنى زي مبنى المخابرات في طهران بالزبط طلعوهم من السقف ونزلوهم وطلعوهم ونزلوهم والكلام ده. لحد ما حفزوا الدور مية في المية. وليه في التسليح الايراني كان تسليح - 00:39:54

والرادارات الايرانية كلها كانت رادارات امريكية. فهم طبعا صناع وعارفين. عارف الرادار دهوت بيشتغل ازاى والكلام ده. فكان الناس الموجودين في ذلك الوقت. فيه خبراء امريكيين وعرفوا بالملعوب فدخلت الطائرات الامريكية على ارتفاع - 00:40:14

معاكم منخفضة لن تدخل في محيط رؤية الرباوة. ودخلت الطائرات التي تسنفذ هذا الخطف من السفارة عشان يعرضوها في العالم كله ودخلت فعلا في صحراء ايران ونزلت وايران ليس عندها اي فكرة عن الموضوع. خلاص؟ انت عرفت ايران - 00:40:34

ان فيه مصيبة على ارضها وهي لا تدري يوم ما بدأه سعد الصفر وابتدت الطائرات تطلع من على الارض عشان تتجه الى فضربت في بعضها. حينئذ اكتشفت الايرانيون ان في طائرات دخلت اراضيهم وهم لا يعرفون - 00:40:54

وطلع الرئيس الامريكي وقتها على التليفزيون على وجهه غبرة وفترة وهو يعتذر عن هذه الفضية الفضيحة الكبيرة وكانت سبب في آآ رسوبه امام الرئيس فشوفه يعني اتنين طالعين ده يعني - 00:41:14

اكنهم عيال. مش ولد مدرب يعني جايين صفوة الطيارين. يعني ساعات انت على الطريق السريع تلاقي حادثة ما يعملهاش عيل صغير مين اللي عاملها؟ سواق معه درجة اولى. وبقى له ثلاثين اربعين سنة بيصوت. يعمل حتى ما يعملهاش عيل - 00:41:34

فاحنا لما بننظر الى هذا ومع ان نقول له اهو مبتدعة وروافض ان اولى بالحق واولى بتأييد الله منه. فنعرف ان اذا حققنا لله عز وجل العبودية كل في بيته. كل في - 00:41:54

يعني حدود طاقته يبقى ربنا تبارك وتعالى يفعل بنا ما فعل لهؤلاء الذين نزل الحجر عليه وسد باب الغرق فاحنا بنوصي اخواننا جميعا بالزات اخواننا المتسللين الملتحين المحسوبين على هذا التيار المبارك - 00:42:14

كل اذا ارتكبت خطأ واحدا احنا بنشيل الغلطة معك. فاتق الله عز وجل ولا تهدم ما ولا تهدم ما يفديه اخوانك. كثير مسلا وحدث اكثر من مرة يكون واحد مش عاجبه الكلام بتاعه. زي ما حصل في الجمعية الشرعية من حوالي عشرة - 00:42:34

وحصل في هذا المسجد مرة. واحد مش عاجبه كلامي فقام عشان يناقشني فقام بعض الاخوة هيقتلوك. اكنني عاجز ان انا ارد عليه وكأنني عاجز ان انا ممكن ارضيه. حتى قام هو متعصبا. فيا اخوانا ما هذا ما يصلح. فاحنا بقى بنوع - 00:42:54

هذه الاية نصب اعياننا قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. اقول ولهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 00:43:14

- 00:43:34